

# طهران «قلقة» من الوجود التركي.. وموسكو تطالب تركيا بالكف عن استهداف الأكراد

## «الإدارة الكردية» متمسكة بوجودها في منبج.. وأنقرة مستاءة من واشنطن

### وتؤكد استمرار عملياتها حتى انسحاب «حماية الشعب» إلى شرق الفرات



إبراهيم كالين

#### تركيا لم تتفق مع «الوحدات» على وقف إطلاق النار وترفض مساواتها بالمنظمات الكردية

أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، أن بلاده لم تتفق على وقف إطلاق النار أو هدنة مع «وحدات حماية الشعب»، وأصفا الأخيرة بـ «مجموعة من المجرمين» (حزب العمال الكردستاني) في سورية. وأضاف كالين في مؤتمر صحفي، حسب وكالة «الأناتول» التركية للأنباء، «نسمع بين الفينة والأخرى تصريحات لمسؤولين أميركيين يضعون فيها تركيا ومنظمتي «بيدا» (حزب الاتحاد الديمقراطي) و«يو. بي. كي» (وحدات حماية الشعب) في الكفة نفسها. هذا أمر لا يمكن قبوله». وشدد على أن الهدف الرئيسي لعلمية «درع الفرات» هو توفير أمن حدودنا وتطوير تلك المناطق من جميع العناصر الإرهابية، مؤكداً أن «الوحدات» ستظل هدفاً للقوات التركية «ما دامت متمركزة في غرب الفرات».

أن تعول بعد ذلك على أننا سنترك منبج». وأكد أن روسيا تلعب دوراً مهماً في إيجاد التوازن بين مختلف القوى في منطقة الشرق الأوسط. ولذلك فإن «أكراد سورية» يهتمون بالحفاظ على علاقات الصداقة مع روسيا. وبيدورها، أكدت وزارة الخارجية الروسية أنها تنشط تركيا سعياً لمحاربة شر داعش، لكنها دعت الجيش التركي إلى تجنب استهداف الأكراد. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في تصريح نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «تلقت الانتباه مجدداً إلى ضرورة مراعاة القانون الدولي وتنسيق أي عملية عسكرية في أراضي دولة ذات سيادة مع الحكومة الشرعية لتلك الدولة».

وأستطردت قائلة: «إننا ندعو الشركاء الأتراك إلى توخي الحذر في اختيار الأهداف في سياق إجراء عملية محاربة الإرهاب (في شمال سورية)، وتجنب توجيه ضربات إلى مناطق توجد فيها فصائل معارضة أو مجموعات إثنية، بما في ذلك أكراد الحرب على داعش». وفي طهران، طالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي تركيا بالتوقف عن عملياتها العسكرية في سورية، «فورا»، وأعبى عن قلقه من استمرار الوجود التركي في الأراضي السورية، محذراً من أن ذلك سيؤدي إلى مزيد من «تعقيد أوضاع في المنطقة». وشدد على أن توسيع رقعة المعارك شمال سورية سيضر من مقلد مزيد من الأبرياء والمدنيين.

لها (في العمق السوري) من عناصر المنظمات الإرهابية. وأرقت تركيا التعبير عن استيائها من واشنطن بإرسال مزيد من المدرعات والقوات إلى مناطق الحدود مع سورية مقابل وفي تحد صريح للاتراك نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، عن «ممثل أكراد سورية في موسكو» رودي عثمان قوله: إن «قوات سورية الديمقراطية، والإدارة الكردية في شمال سورية» لن تخرج من مدينة منبج، التي سيطرت عليها بجهد كبير، رغم مطالبات تركيا بإخلاء شمال سورية» من الأكراد. وأشار عثمان إلى أن «عملية السيطرة على منبج استمرت أكثر من ٧٠ يوماً، قتل الكثير من مقاتلي «قوات سورية الديمقراطية»، كاشفاً أن القوات الكردية تعرضت خلال عملية منبج لخس خسائر جسامت من الجانب التركي». وأضاف: «لا يمكن لتركيا



أحد عناصر حماية الشعب الكردي يراقب دبابة تركية على الحدود السورية - التركية

الفرات، في حين أكد رئيس الوزراء التركي على بلديريه أن هدف بلاده من عملية «درع الفرات» هو تأمين حدودها وحمايتها من كل التهديدات غرب نهر الفرات من الأكراد. وأشار عثمان إلى أن «عملية السيطرة على منبج استمرت أكثر من ٧٠ يوماً، قتل الكثير من مقاتلي «قوات سورية الديمقراطية»، كاشفاً أن القوات الكردية تعرضت خلال عملية منبج لخس خسائر جسامت من الجانب التركي». وأضاف: «لا يمكن لتركيا

جهوداً دبلوماسية من أجل التوصل لوقف لإطلاق النار هناك. وكذلك طالب كالين الغرب أن يعرف أن تركيا هي مفتاح الحل لكل الأزمات الموجودة في المنطقة، ولت إلى أن إردوغان يشعر بالقلق من تزايد الهجمات قرب مدينة حلب وبيد

باراك أوباما والروسي فلاديمير بوتين، طالب كالين الغرب أن يعرف أن تركيا هي مفتاح الحل لكل الأزمات الموجودة في المنطقة، ولت إلى أن إردوغان يشعر بالقلق من تزايد الهجمات قرب مدينة حلب وبيد

بدوره، قال وزير شؤون الاتحاد الأوروبي التركي عمر جليل: إن بعض المقاتلين الأكراد ما زالوا موجودين غرب نهر الفرات رغم تعهدات بالتحرك شرقاً وهو أمر غير مقبول. وسبق لرئيس التركي أن طالب عناصر القوات التركية بإنجاز عملية تطهير الحدود التركية «بسرعة أكبر».

#### تظاهرة لـ«المجتمع الديمقراطي» ضد التدخل التركي.. (ومسد) تندد

نظمت حركة المجتمع الديمقراطي المعارضة <TEV-DEM> تظاهرة في مدينة عامودا بريف مدينة الحسكة الشمالي، تنديداً بالتدخل التركي في الأراضي السورية، واحتلال مدينة جرابلس بمحافظة حلب. ووصف المظاهرون العملية العسكرية التركية في شمال سورية بـ«الاحتلال التركي»، مطالبين المجتمع الدولي بالوقف صامتا حيال التدخل التركي في الأراضي السورية، وارتكاب مجازر بحق المدنيين. في سياق متصل، قال «مجلس سورية الديمقراطية» المعارض (مسد): «إننا نسال القوى الدولية والأطراف المتحدة ودول حلف الناتو، هل تجاوز الحدود وقتل المدنيين مشروع في قوانين حقوق الإنسان وحقوق دول الجوار؟ وهل مسموح لدول حلف الناتو أن يستخدموا الأسلحة في مواجهة المدنيين وأن يتجاوزوا حدود الدول دون شرعية»، وذلك على خلفية التدخل التركي في شمال سورية.

#### «هيئة التنسيق» ترفض التدخل العسكري التركي وتطالب بإنهائه

«يرى في التصريحات الأميركية وغيرها حول عدم السماح لقوات سورية الديمقراطية بالعمل في غرب نهر الفرات وانسحابها من منطقة منبج، ما يؤكد تحذيراتنا السابقة والدائمة لقوى سورية في دعم وضع نفسها أداة يتم التلاعب بها من قوى خارجية وتسخيرها لتحقيق مشاريع غير وطنية تهدد لجزءة سورية، وفرضها كأمر واقع بعيداً عن مشاركة جميع السوريين». وأدان البيان «الطريقة التي جرت لحل حصار الموت في داريا»، وحذر «من نتائجها الكارثية على المناطق المحاصرة الأخرى في حي الوعر وفي دوما وحرستا والمعصية وغيرها تحت نرية وقف معاناة المحاصرين والحفاظ على حياتهم» على حد قوله.

#### «هيئة التنسيق» ترفض التدخل العسكري التركي وتطالب بإنهائه

وأطالب البيان المجتمع الدولي والمبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا بـ«الدعوة القوية لاستئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة للوصول عبر الحل السياسي للانتقال السياسي الوطني والديمقراطي الذي ينهي مأساة شعبنا في سورية». وقال المكتب التنفيذي في البيان: إنه

#### «هيئة التنسيق» ترفض التدخل العسكري التركي وتطالب بإنهائه

وأطالب البيان المجتمع الدولي والمبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا بـ«الدعوة القوية لاستئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة للوصول عبر الحل السياسي للانتقال السياسي الوطني والديمقراطي الذي ينهي مأساة شعبنا في سورية». وقال المكتب التنفيذي في البيان: إنه

## موسكو: نموذج داريا يمكن أن يعمم

هذا وقال بيسكوف إن موسكو مرتاحة تماماً لصيغة العشرين كمنصة لبحث أهم القضايا الدولية. وتابع: إن هذه الصيغة تعكس بأفضل شكل ممكن توازن القوى والعمليات الجارية على الساحة الدولية. وجاء تصريح بيسكوف هذا تعليقا على دعوة وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إلى العودة لصيغة «الثنائي الكبرى» وعدم استبعاد روسيا من صيغة المفاوضات بين أكبر اقتصادات العالم. ومن الهند، أعرب وزير الخارجية الأمريكي عن أمهه في أن نتاج الفرصة لإحراز تقدم باتجاه وقف العنف في سورية، حسبما نقلت وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء، ووصف كيري مباحثاته مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بـ«الحوار الجيد» وقبل يومين، أكد الكرملين في وقت سابق أن موسكو وواشنطن ما زالتا بعيدتين عن التعاون الحقيقي بشأن التسوية في سورية، مضيفاً أن الجانب الروسي ينتظر من الأميركيين إبداء استعداد أكبر لتعاون كامل النطاق.

روسيه ماريا زاخاروفا إلى أن «داريا» تشير إلى استمرار الجهود من أجل التسوية السلمية. وجددت زاخاروفا إصرار موسكو على إيجاد «حل» مسأله «التفريق بين الإرهابيين وما تسمى المعارضة المعتدلة» في سورية». في غضون ذلك، أكد الكرملين أن الرئيس الروسي والأميركي ستبادلان الآراء حول عملية التسوية بسورية خلال مشاركتها في قمة العشرين الأسبوع المقبل.

وقال الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي ديميتري بيسكوف، وفقاً للموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «في الوقت الراهن لا توجد هناك خطط لعقد لقاء (بوتين وأوباما) منفصل كامل النطاق. لكن يمكننا أن نرجح أن نتاح لبوتين وأوباما فرصة الحوار، ولا شك في أنها ستبادلان الآراء بشكل منفصل أو باقتضاب».

ولا يعلن الكرملين والبيت الأبيض عادةً بشكل مسبق عن اللقاءات الثنائية للرئيسين على هامش مختلف المحافل الدولية، لكن بوتن وأوباما لا يضيعان أي فرصة لعقد لقاء ولو قصير، وعلى سبيل المثال، استمرت المحادثات بين بوتن وأوباما على هامش قمة العشرين في أنطايا العام الماضي، لمدة ٣٠ دقيقة، على الرغم من أن هذا اللقاء لم يكن مجرداً عن جدول أعمال كلا الرئيسين.

## الأمم المتحدة تواصل الهجوم على اتفاق داريا



ترحيل مسلحي داريا ضمن التسوية الموقعة مع الحكومة السورية

رعاية الأمم المتحدة، زاعماً أن المنظمة لم تتلق بلاغاً رسمياً عن ذلك إلا قبل ساعات معدودة من بدء عملية إخلاء المدينة، وادعى نائب الأمين العام أن الاتفاقات التي تقضي بالإخراج الجماعي للمواطنين بغير قفزة حصار طويلة، لا تتوافق مع القانون الإنساني الدولي والمعايير السارية في مجال حقوق الإنسان، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة، على الرغم من كل ذلك، تعمل بطلب من الحكومة السورية وسكان داريا، على تقييم الاحتياجات الإنسانية والأمنية للمواطنين الذين تم إجلاؤهم، وشدد المسؤول الأممي على ضرورة رفع جميع الحصار، التي وصفها بـ«إستراتيجية الصور الوسطى»، لكن ليس عن طريق التوصل إلى اتفاقات تؤدي إلى الإخراج الإجباري لسكان، مواصلاً بذلك وصف الاتفاق بأنه «إخراج إجباري» للأهالي رغم أن محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم وفي تصريح سابق لـ«الوطن»، أكد أن «توجيهات عليا» صدرت بخصوص إعادة كل أهالي داريا إلى منازلهم عقب إعادة إعمار المدينة «بأسرع ما يمكن».

إعادة إعمار المدينة «بأسرع ما يمكن». وفيما حذر أوبراين من أن يشكل ما حدث في داريا سابقة، استنكر في مدن سورية أخرى، وقال: «من المهم، بالدرجة الأولى، تمكين المواطنين من العودة إلى

تجاهلت الأمم المتحدة ردمشق «القاسي» على بيانها الذي وصف اتفاق داريا بد «الخطر جدا» فواصلت الإعراب عن «القلق» من الاتفاق الذي عانت ووصفته بأنه «انتهاك للقانون الدولي»، دون أن تتلفت إلى تصريحات المسؤولين السوريين الذين شدوا على حرص الحكومة السورية على إعادة كل أهالي المدينة. وأمس أعرب نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين عن «بالغ قلقه من إجلاء سكان مدينة داريا بريف دمشق»، ووصف ذلك بأنه «انتهاك للقانون الدولي»، بعدما كان دي ميستورا أصدر بياناً في ٢٦ الماضي اعتبر فيه أن اتفاق داريا «خطر للغاية» ما دفع الحكومة السورية للرد عليه. وكانت مصادر قريبة من دي ميستورا كشفت من

**شركة قرية دمشق للشحن ش.م.م**

السادة مساهمي شركة قرية دمشق للشحن المساهمة المغفلة العامة المحترمين

بناءً على موافقة الهيئة العامة للشركة بتاريخ 12/05/2015 وعلى قرار هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية رقم 105/م بتاريخ 08/08/2016 الخاص بالموافقة على تعديل القيمة الاسمية لسهم الشركة.

يسر الشركة إعلام السادة المساهمين بأن القيمة الاسمية لسهم الشركة أصبح / 100 ل.س

مائة ليرة سورية للسهم الواحد وعدد الأسهم أصبح / 696000 / ستمائة وستة وتسعون ألف سهم، علماً أن تاريخ التنفيذ هو نهاية يوم الإثنين الواقع في 22/08/2016.

### مقتل سيدة سورية جراء انفجار في زحلة

قتلت امرأة وأصيب آخرون بجروح جراء انفجار لم تعرف طبيعته، استهدف أمس الأربعاء مدخل مدينة زحلة في منطقة البقاع في شرق لبنان، وفق ما أكد مصدر عسكري. وأفاد المصدر عن ذوي انفجار «لم تعرف طبيعته عند مدخل مدينة زحلة القباعية»، مشيراً إلى أنه «تسبب بسقوط قتيلة».

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان أن الانفجار ناجم عن «عبوة» عند مستديرة كسار، وتسببت «بسقوط قتيلة سورية وإصابة ثمانية جرحى». ونشرت الوكالة صورة للقتيلة على الطريق الدماء تسيل على الأرض. وبيدت السيدة مسنة برداء أزرق متواضعة وحجاب أبيض على رأسها.

وأكد الصليب الأحمر اللبناني الحصيصة لافتاً إلى أن أحد الجرحى في حالة حرجة. وشهد لبنان عدة تفجيرات أسفرت عن مقتل العشرات، تبني مسؤولية عدد منها إرهابيون واستهدفت بشكل خاص الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقتل خمسة مدنيين وأصيب ٢٨ آخرون بجروح في ٢٧ حزيران جراء إقدام ثمانية انتحاريين، على تفجير أنفسهم ضمن مجموعتين في بلدة القاع في منطقة البقاع (شرق) على الحدود مع سورية.